Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٤- تعميم الدعوة:

ولئن كانت دعوة جميع الرسل السابقين من بني اسرائيل وغيرهم مقتصرة على اقوامهم فان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة الى الناس كافة، وذلك بأمر الله الثابت في كتابه الكريم بقوله: (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)[١] (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون)[٢]. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل عام الحديبية يوجه دعوته الى قومه في مكة ومن حوله والى اهل المدينة ومن حولها، ويتصدى لكل من يلقاه في المواسم خارج مكة وخارج المدينة وغيرها ليبلغه الدعوة، وما ان هادن قريشا عام الحديبية حتى مد بصره الى تخوم الجزيرة وما بعدها، واتجه في دعوته الى العالمين. فأرسل كتبه مع رسله الى الملوك والامراء جميعا، والى النصارى بالذات في الشام ومصر والحبشة.

---

(١) الأنبياء ١٠٧

(٢) سبأ ٢٨